

المعالجات التفصيلية لقصر الاخضر

1) تحولت العقود من نصف دائرية مرتكزة أطرافها على نصف اعمدة اسطوانية ملتصقة بالجدار الى

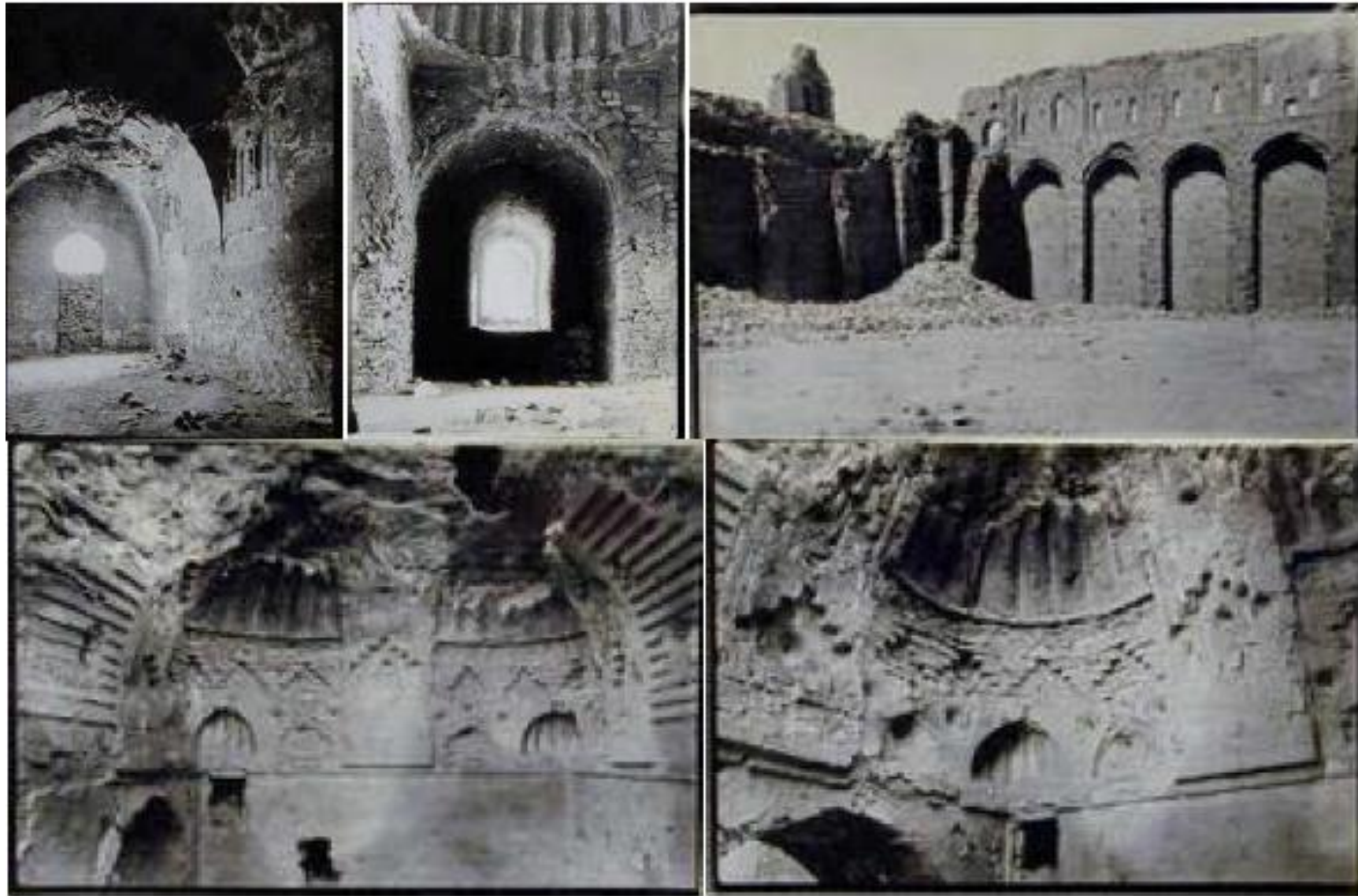
وحدات مستطيلة تتكرر شريطياً على طول السور، وكذلك التجويفات التي تحيط بساحة الشرف

(الفناء الأوسط) والتي تنتهي في اعلى بمحاريب معقودة ومزخرفة بزخارف من الطابوق.

2) الزخارف الجصية الهندسية: تزين بواطن اقبية المسجد بوحدات زخرفية محفورة في الجص،

وبأشكال زخرفية هندسية حلزونية ومسننة غائرة وبارزة، وهي اشكال معمارية تحولت الى عناصر

زخرفية.



ملاج من الزخارف الجصية في قصر الاخضر

مدينة واسط

- أبرز وأهم المدن التي أسست في العراق لأسباب إدارية وعسكرية والسياسية.
- أولى المدن التي بنيت وأسست في العهد الأموي لتكون مستقراً لوالي العراق الحجاج.
- بداية للتفكير في بناء مدن محصنة يكون غرضها إدارياً ويجمع إلى ذلك الحصانة والميزة العسكرية.
- موقعها وسط البصرة والكوفة.
- شكلها المدور والذي يعد الأول في بناء أول مدينة في العصور الإسلامية بهذا الشكل والتي سبقت مدينة المنصور (بغداد المدورة) بعقود من الزمن.
- وجود نهر دجلة فجعل المدينة شطرين يقسمها دجلة ويزودهما بما تحتاجه من مياه للشرب والسقي.
- يربط بينهما جسور للتنقل والدفاع وقد أخذ بنظر الاعتبار إمكانية فصل هذه الجسور في حال سقطت إحدى شطري المدينة فيبقى الشطر الآخر محمياً بالمياه وبالأسوار.
- يمتاز موضعه باستواء أرضه وقليلة الانحدار، وفيه بعض المرتفعات.
- يتوسطها القصر (قصر الحجاج) ومنارتها المرتفعة نحو إحدى عشر متراً ومسجدها الكبير.
- أحيطت بسور وخنديق وكان السور على شكل نصف دائرة يطوف بها من الشمال والغرب والجنوب الغربي وتحميها من شرقيها دجلة، ثم امتدت في الجانب الشرقي فصار النهر في وسطها.

العوامل التي أدت إلى بناء واسط

- (1) العامل السياسي: الثورات في العراق.
- (2) العامل الإداري: أصبحت مركزاً للإشراف على إدارة المنطقة المحيطة بها كما أصبحت مركزاً للإشراف على مدن العراق.
- (3) العامل العسكري: يأتي بالدرجة الأساس من التحصين الذي وضعه الحجاج لمدينته من خلال موضعها العسكري الحصين، الخندق والسورين، موضع واسط بين نهري دجلة والفرات.
- (4) العامل الطبيعي والصحي:
 - تتوافر فيها العوامل الصحية تجنباً للأمراض والأوبئة، فالمنطقة كانت منطقة أهوار.
 - منطقة مرتفعة لتحقق ظروف مناخية وصحية.
 - على نهر جارٍ وبذلك يكون قد وفر له الموارد المائية المهمة دون أن يخشى من أحد أن يقطعها عنه.
 - تقع مدينة واسط على جانبي دجلة تشقها بنصفيين.
 - تحيط بحدها الغربي البادية بعد مزارع يسيرة وهي خصبة كثيرة الشجر والنخل والزرع، وأصح هواء من البصرة.

المسجد الجامع في واسط

• المسجد مجاوراً للقصر، في وسط المدينة.

• أقدم المساجد الجامعة في العصر الأموي.

• مربع الشكل طول أضلاعه (104.3 – 103.5 م).

• يوجد داخل المسجد صحن واسع يشبه المستطيل مفتوح الشكل تحيطه الأروقة من جوانبه الأربعة.

• أسس الجامع وجدرانه مبنية بالآجر والجص ويتراوح سمك أضلاع هذه الأسس بين (2.4- 2.6 م).

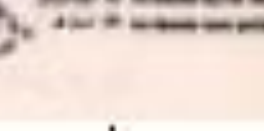
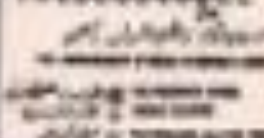
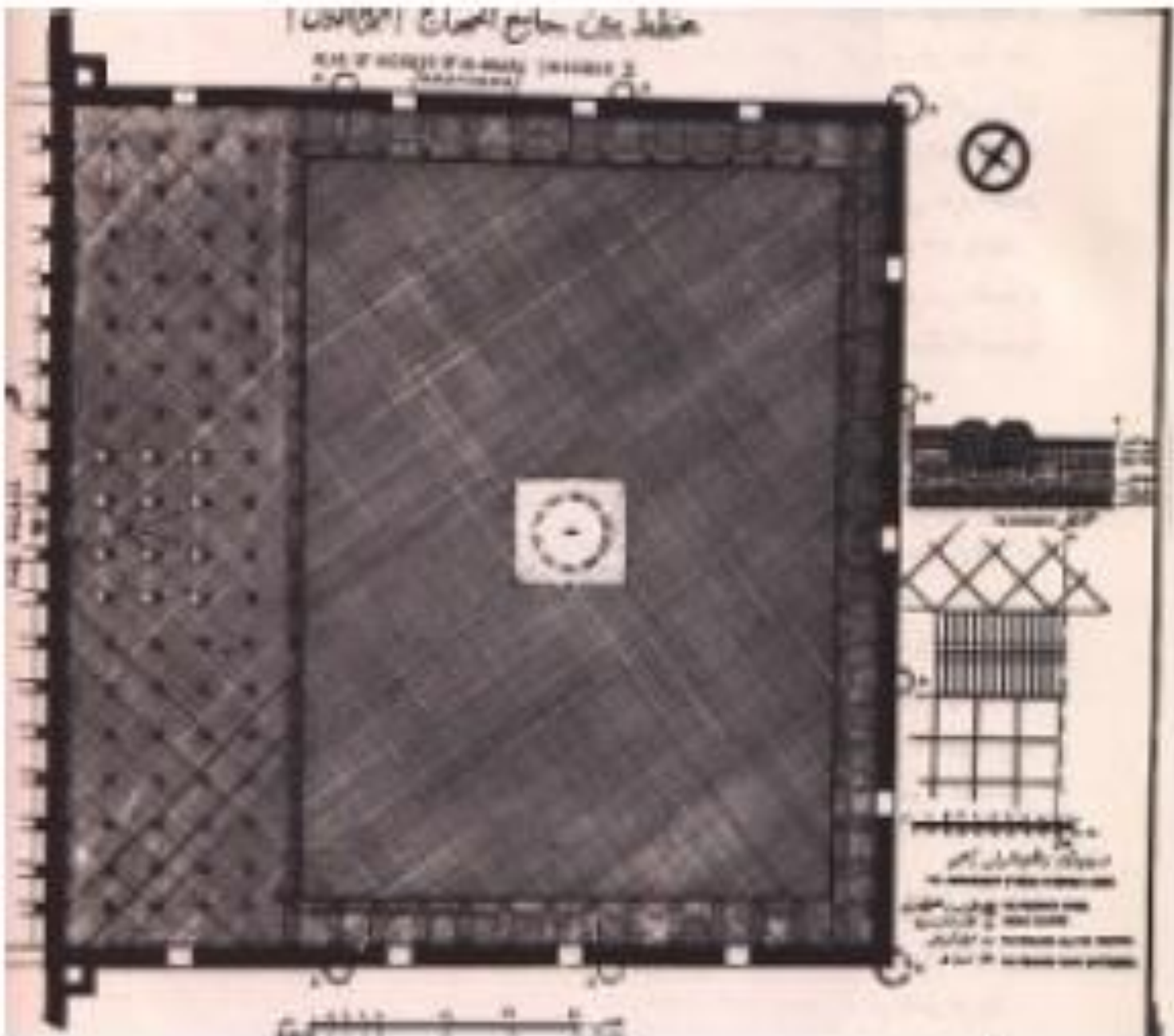
• يحتوي على نافورة ومضياه.

• خالي من الأعمدة الرخامية التي تتصف بها الجوامع الأخرى.

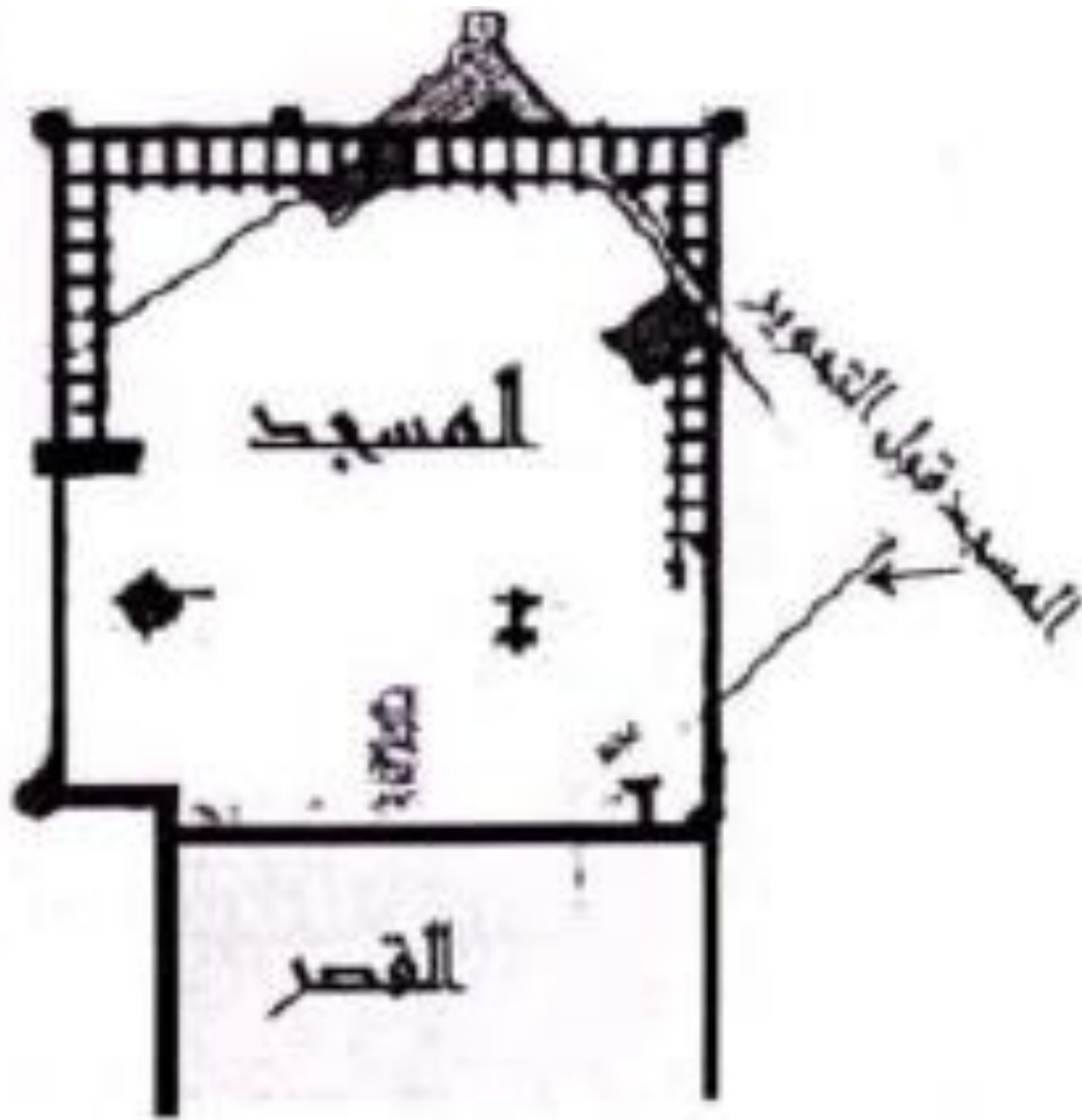
• احتل هذا الجامع موضعاً وسطياً ليسهل الوصول إليه ويتسع المسجد لعشرين ألف مصلي.

منطقه بین جامع الحصار | ۱۳۵۷

PLAN OF HOUSES OF ISLAMIC ARCHITECTURE



۱:۱۰۰

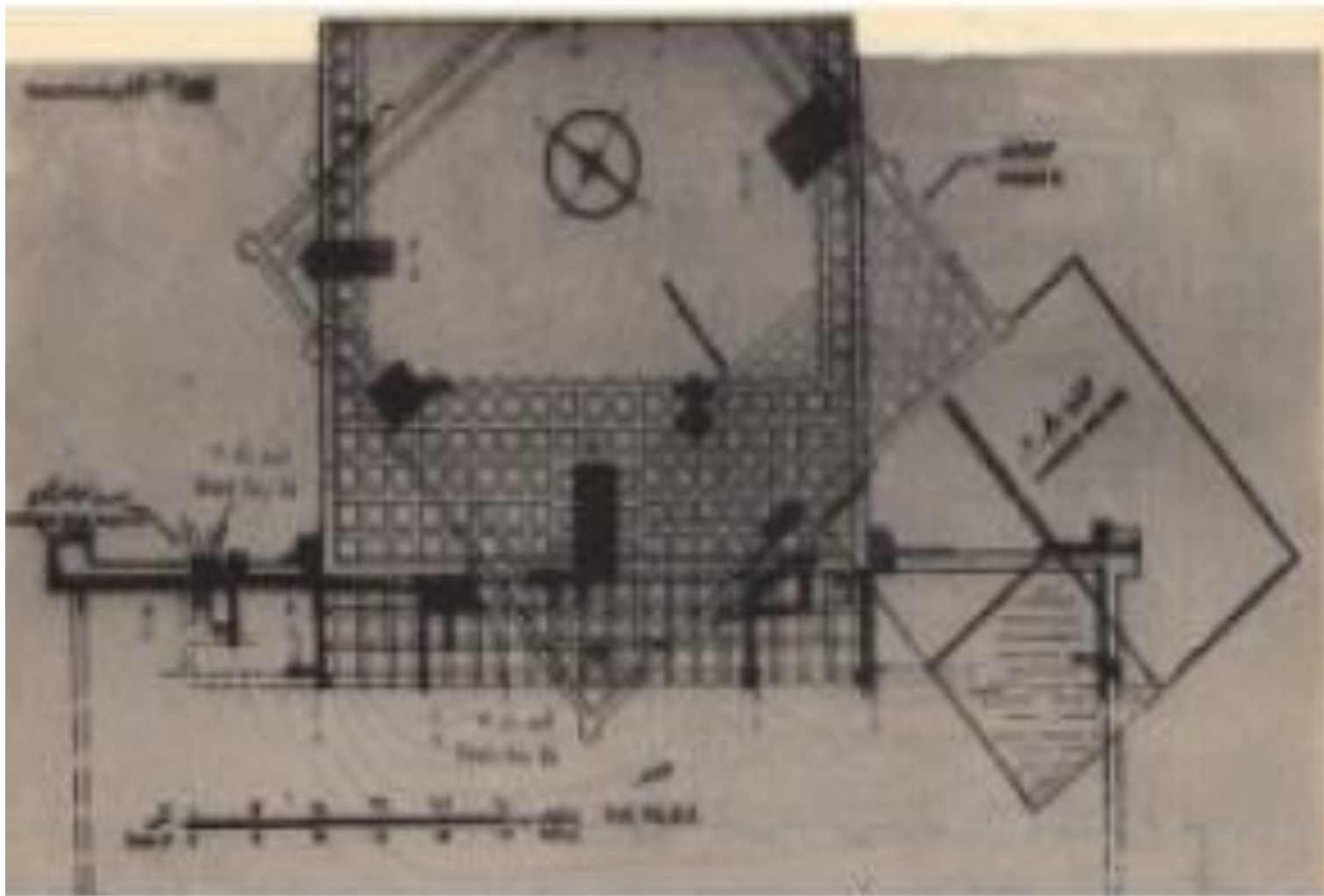


التوجه نحو الداخل، يتصل المسجد بدار
الامارة من جهة القبلة، اذا تكررت هذه العلاقة
بين القصر والجامع، فأصبحت نمطاً سائداً،
من الملاحظ ان اول بداية انشاء المسجد لم
يكن بمحورية اتجاه القبلة، عدل بعدها بنائه
باتجاه محورية القبلة

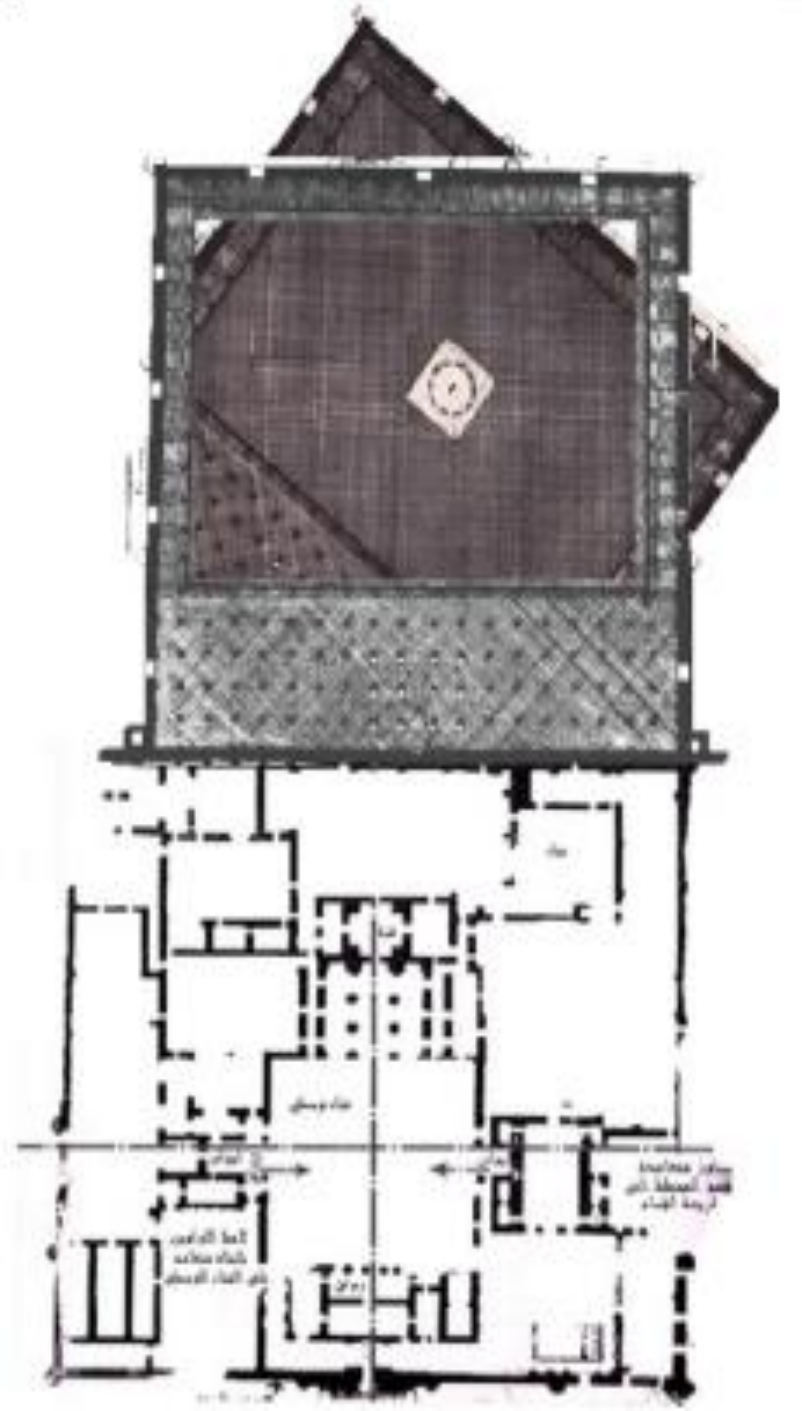
القصر و المسجد في واسط

دار الإمارة

- دار الإمارة أوسع من المسجد.
- تقع في مركز المدينة مباشرة وتؤدي إليها أو تتقاطع عندها شوارع المدينة الأربعة.
- دار الإمارة ملاصقة إلى المسجد الجامع، وذلك لاكتمال العامل الوظيفي لمدينة واسط.
- يقع على الجدار القبلي من المسجد الجامع.
- اتخاذها مركزاً لإدارته فقد أسس فيها المؤسسات الإدارية التي تقع بالقرب من المسجد والقصر.
- بنى الحجاج دار الامارة ملاصق لجدار القبلة على غرار دار اامارة الكوفة، أي خلف مصلى الجامع.
- له اربع مداخل رئيسية، وتواصل التوجه نحو الداخل في فضاءات القصر، ومركزية الفناء الداخلي في التوزيع الفضائي.
- مربع الشكل.
- له سوران وفناء وسطي مفتوح تطل عليه الاواوين المشيدة على الطراز الحيري، وفي المؤخرة بهو كبير فيه ثلاث أروقة، شيبت خلقها القبة الخضراء.



دار الامارة في واسط



سور وخذق مدينة واسط

- أحاط الحجاج المدينة بسور زيادة في تحصينها.
- وجود سورين للمدينة، يحيطان بالجانب الغربي من المدينة.
- تعد أسوار مدينة واسط ذات أهمية كبيرة في دراسة الاستحكامات الدفاعية للمدن الإسلامية لأنها تمثل مرحلة متطورة في الاستحكامات الدفاعية، ونقصد بذلك ظاهرة تعدد الاسوار.
- ضبط التناسب في ارتفاع كل من السورين لارتباطه بعملية الرصد من فوق السورين.
- ضبط حساب عرض المسافة الفاصلة بين السورين او ما يعرف (بالفصيل) ضمن حسابات مديات اسلحة الرمي الثقيل (المنجنقات).
- السور الخارج كان مدعماً بالأبراج ومدعماً بأبراج مزودة بالمزاغل لرشق السهام.
- أنشأ على السور الداخلي أبراج ومواضع للحراسة.
- أحاط بالمدينة سور فيه أربعة أبواب بحيث تفتح وتغلق بإحكام وتمتد منها أربعة شوارع رئيسة عرض

مدينة بغداد

- نشأت لأسباب إدارية في عهد الخليفة أبو جعفر المنصور (145 هـ) في العصر العباسي.
- مدورة الشكل ذات هندسية عالية جداً فالأسوار الدائرية والشوارع الشعاعية تعكس هندستها.
- اختيار الشكل الدائري مع الأبواب المنكسرة لأسباب دفاعية.
- الموقع وسط العراق.
- تتكون من ثلاث عناصر معمارية مميزة هي:
 - السور: محاطة المدينة بسورين السور الخارجي مكون من جزئين وسور داخلي يحمي داخل المدينة.
 - المنطقة السكنية.
 - المركز: الذي يحوي المسجد الجامع وقصر الذهب.
- أبواب المدينة أربعة هي: البصرة، الكوفة، الشام، خراسان (حسب التوجيه).

• الأسواق على الشوارع الرئيسية: ترتيب الأسواق فيها كان على جوانب الشوارع الأربعة الرئيسية.

• قصر الخليفة في الوسط والمسجد الى جانبه.

• قصر الخليفة كان محاطاً بقصور الاعوان والخاصة وابناء الخليفة ثم يأتي بعدها مساكن الناس التي

كانت موجودة بين السورين.

• تم نقل السكن خارج المدينة سنة 157 هـ لتصبح مدينة ملكية خاصة.

• بني حول المدينة سوران اثنان تفصل بينهما ارض خالية من البناء اعدت لحركات الدفاع، تسمى

(الفصيل). أحد هذين السورين اعلى من الاخر، وكان ارتفاعه 30 م وعرضه من اسفله 10 م وهناك

مجموعة من الابراج على السور. اما السور الخارجي فكان ارتفاعه 17 م، وقد حفر حول المدينة خندق

